

برنامج تدريبي مقترح لأخصائي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية

صابره بنت حمد بن سالم العوفي

مقدمة

تعتبر الأنشطة التربوية من أهم عناصر التربية الحديثة، حيث أنها تعد الكفة الموازية في ميزان العملية التعليمية، ومن خلالها تهدف المدرسة إلى مساعدة طلبتها على النمو المتكامل جسديا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا لكي يصبحوا مواطنين مسنولين عن أنفسهم ووطنهم ومجتمعهم، ويمكن القول بأن النشاط المدرسي يعتبر جزءا من منهج المدرسة الحديثة، لأنه يساعد على اكساب التلاميذ مهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة العملية التعليمية والمشاركة في التنمية الشاملة. ومن الجدير بالذكر أن الأنشطة التربوية تنقسم إلى قسمين هما: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية وما يهمننا في هذه الدراسة هو الأنشطة اللاصفية.

والنشاط اللاصفي هو مصطلح يدل على نوع من النشاط الحر المرتبط بالمنهج والمقررات الدراسية في مرحلة تعليمية معينة، ويهدف إلى تنمية المدرات الحسية والعقلية لدى الطالب وتوسيع خبراته الذاتية وقدراته الخاصة، وتدريبه على الملاحظة والاستنتاج والتفسير والتحليل والتعليل وتوثيق الصلة بين النظر والعمل، فضلا عن تعويده تحمل المسؤولية والتعاون والثقة في النفس والنقد الموضوعي. (بركات، ٢٠٠٥: ٦٧٩)

ويمثل النشاط التربوي في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، ويشير أيضا إلى كل برامج النشاط والتي تقوم على أساس حرية الاختيار، بحيث تكون متماشية مع ميول ورغبات وقدرات واستعدادات الطلاب ومستوى النمو البدني والحركي والفعلي والنفسي والاجتماعي. (فليه والزكي، ٢٠٠٤: ٢٤٣)

وتهدف جماعات الأنشطة التربوية في سلطنة عمان إلى: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩/٢٠٠٨ "د": ١)

- ربط أهداف ومضامين الأنشطة التربوية بالمنهج الدراسية والحياة العملية.
- اكتشاف المهارات القيادية لدى الطلبة ومساعدتهم على تنميتها بما يتفق ومفاهيم فلسفة التربية.
- اكتشاف القدرات الخاصة والمواهب لدى الطلاب والعمل على صقلها ودعمها وتنميتها بما يتفق وأهداف العملية التعليمية.
- دعم روح الوطنية في نفوس الطلاب والعمل على تشيئتهم على الاعتزاز بالوطن والولاء لقائده.
- بث روح التعاون من أجل خدمة الجماعة والمجتمع وإعانة الفرد على ممارسة الحياة الاجتماعية وتدريبه على ما قد يعترضه من مشكلات.
- تدريب الطلاب على استخدام طرق البحث العلمي وكذلك التخطيط للمشروعات والبرامج والإسهام الجاد في تنفيذها.
- بث روح التنافس الشريف بين الطلاب في مسابقات الأنشطة التربوية.
- تحقيق النمو المتكامل للطلاب في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية.

وتولي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان اهتماما خاصا بتفعيل الأنشطة المدرسية ومتابعتها من خلال تعيين أخصائي أنشطة مدرسية في كل مدرسة، يناط به القيام بالعديد من المهام التي تتعلق بمجالس الفصول وجماعات الأنشطة الطلابية. وبما أن أخصائي الأنشطة المدرسية مطالب بهذه المهام فلا بد ان يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات والمؤهلات والخبرات التي تمكنه من إنجاز هذه

المهام على الوجه الصحيح وبالتالي الرقي بمستوى أداء رواد الأنشطة المدرسية ومجالس الفصول. ويعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية من أجل تطوير كفاياتهم بما ينعكس إيجابياً على تطوير أداء المؤسسة في جميع جوانبها المختلفة، فالتدريب هو السبب الرئيسي وراء كل نجاح يحققه أي نشاط أو اكتشاف أو خدمة، وهو الذي يفسر تقدم أو تخلف أي مجتمع فهو مسؤول عن نجاح أي منظمة من المنظمات أو أي مجتمع من المجتمعات وهو كذلك مسؤول عن فشل أي منها. (الطعاني، ٢٠٠٢: ١٢)

وكما يعتبر التدريب هو الوسيلة المثالية لتلبية الاحتياجات التدريبية من خلال تزويد العاملين بالمعارف والخبرات المتطورة واكتسابهم الأساليب الحديثة لتبليتها والعمل على الاستفادة منها في مجال التطبيق العملي مما يحقق النمو كما أن إجراء التدريب دون تحديد الاحتياجات التدريبية يجعل التدريب غير مجد ويصبح مجرد مضيعة للوقت والمال. (سليم، ١٩٩٠: ٢٢٤)

وتعد عملية الاحتياجات التدريبية من أهم عناصر العملية التدريبية فقد أشار الشعلبي (٢٠٠٩: ٧) إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة علمية دقيقة يعتبر من سياسات نجاح العملية التدريبية الكلية حيث يتم في هذه المرحلة تحديد من هم الأفراد الذين يحتاجون إلى التدريب ونوع التدريب المطلوب والنتائج المتوقعة من تدريبهم.

ومن أجل تحقيق فاعلية البرامج التدريبية أو نجاحها وصولاً إلى تحقيق أهداف المؤسسة التربوية في تنمية قدرات ومهارات أخصائيي الأنشطة المدرسية لا بد من خطوات عملية تبدأ أولاً بتحديد الاحتياجات التدريبية التي يتم في ضوءها اختيار أنواع التدريب الملائمة لتلبية تلك الاحتياجات وتصميم البرنامج التدريبي والأساليب التي تشبع تلك الحاجات ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان ليتم في ضوءها وضع التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتلبية تلك الاحتياجات.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية إدارة النشاط المدرسي وأثرها التربوي الفعال الذي تتركه في سلوك المتعلم إلا أن هناك معوقات وتحديات تحول دون تحقيق النشاط للأهداف التربوية المطلوبة سواء كانت تحديات خارجية أو معوقات داخل المدرسة

ومن أهم هذه المشكلات: (الدياسطي، ٢٠٠١: ٩٤-٩٩) (شحاته، ٢٠٠٦: ٦٧-٦٩)

- نقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة المدارس مما يؤدي إلى عدم الإحاطة بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي وتقدير إمكاناته في تحقيقها، وكذلك عدم الإحاطة بالمبادئ التربوية لتخطيط النشاط وتنفيذه.
- ضعف نظام الحوافز للإشراف على النشاط، الأمر الذي يجعل من يعين مشرفاً عليه ينظر إليه باعتباره عبئاً يود الخلاص منه، أو هو يمارسه دون إقبال أو حماس فتنتثر همة التلاميذ المشتركين فيه وإن كانوا راغبين فيه.
- قلة عقد دورات تدريبية للمعلمين القائمين بالإشراف على الأنشطة المدرسية بهدف تجديد أفكارهم وتنشيط دوافعهم تجاه النشاط المدرسي.

وأما (عثمان وقمر، ٢٠٠٩: ٦٤) فقد بينا أن مشكلات النشاط المدرسي المرتبطة بالمشرف على النشاط تتمثل في:

- أ. ضعف إيمان المشرف بأهمية النشاط وعدم اقتناعه بأهميته كوسيلة تربوية فعالة.
- ب. ضعف التأهيل الكافي للمشرف وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ النشاط.
- ت. ضعف قدرة بعض المشرفين على التخطيط للنشاط وابتكار البرامج المناسبة بسبب قلة إيمانهم أو قلة خبراتهم أو جهلهم بأهداف الأنشطة الطلابية.

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث كدراسة (المعشني، ٢٠٠٢: ٢٤) أن برامج التدريب الحالية لأخصائيي الأنشطة المدرسية غير كافية لإعداد وتأهيل هؤلاء الأخصائيين للقيام بالمهام الموكلة إليهم.

وفي دراسة واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين التي قامت بها دائرة الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤) توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه المعلمون والطلاب والتي تتعلق بالأنشطة التربوية من أهمها قلة توفر البرامج التدريبية المتخصصة لمشرفي الأنشطة المدرسية (العيسري والجابري، ٢٠٠٤: ٦٩) وإبرازا لدور الأنشطة التربوية فقد عقدت وزارة التربية والتعليم خلال الفترة ٢٤-٢٦/١١/٢٠٠٧م ندوة الأنشطة التربوية مرتكز لإثراء التعليم وتم تقديم مجموعة من التوصيات من أهمها دعوة مكتب التربية العربي إلى تبني مشاريع وبرامج ذات صلة بالأنشطة التربوية في الدول الأعضاء سواء في جانب الدراسات التطويرية للأنشطة التربوية أو إنماء الكوادر مهنيا وعلميا.

من هنا جاءت أهمية تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية وإخضاعهم لبرامج تدريبية متخصصة لاكتساب المعارف والمهارات الأساسية، ومواكبة التطورات المستمرة في مجال تخصصهم ولوقوف على مشكلة الدراسة تم إجراء دراسة استطلاعية وذلك بإجراء مقابلات مع (٢٠) أخصائيا للأنشطة المدرسية من مختلف المدارس في المحافظات التعليمية بالسلطنة وقد اشتملت استمارة المقابلة على (٥) أسئلة مفتوحة استهدف السؤال الأول منها تحديد الصعوبات الفنية التي تواجه أخصائيي الأنشطة المدرسية في عملهم أما السؤال الثاني فقد تعلق بمدى فاعلية البرامج التدريبية التي تقدم لأخصائيي الأنشطة المدرسية في تطوير عملهم الإشرافي وخصص السؤال الثالث للتعرف ما إذا كان يوجد مسح فعلي للاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية قبل بناء البرامج التدريبية في حين كان الهدف من السؤال الرابع التعرف ما إذا كان هناك برنامج تدريبي خاص لأخصائيي الأنشطة المدرسية أما السؤال الخامس فقد استهدف التعرف على ما إذا كان هناك ضرورة لإيجاد برامج تدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية وفقا لاحتياجاتهم التدريبية من وجهة نظر أفراد العينة الاستطلاعية ومن خلال تحليل استجابات أخصائيي الأنشطة المدرسية تبين أن هناك مشكلات فنية تواجههم في مجال عملهم. ووجود مثل هذه الصعوبات يؤدي إلى إحداث فجوة بين الدور الفعلي لأداء أخصائيي الأنشطة المدرسية وبين الدور المتوقع منه مما ينتج عنه قصور في الأداء والذي لا يمكن علاجه إلا من خلال إخضاع أخصائيي الأنشطة المدرسية لبرنامج تدريبي مقنن لأن البرامج الحالية حسب ما أشارت إليه النتائج لا تلبي جميع متطلبات الوظيفة حيث أن (٩٠٪) من أفراد العينة أشاروا إلى أن من الصعوبات التي تواجههم قلة البرامج التدريبية المقدمة لهم وكما أنه لا يوجد مسح فعلي للاحتياجات التدريبية حيث كانت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بنسبة (٧٦,٦٧). كما أظهرت النتائج ضرورة بناء برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية فقد أجمع المستجيبون على هذا السؤال بنسبة (١٠٠٪) لذلك كان من الأهمية إجراء دراسة ميدانية لرصد الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية ومن ثم وضع برنامجا تدريبيا لأخصائيي الأنشطة المدرسية في ضوء تلك الاحتياجات التدريبية.

و استنادا إلى ما سبق فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها في الأسئلة الآتية :

- ١- ما الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء مهامهم؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أخصائيي الأنشطة المدرسية لاحتياجاتهم التدريبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة العملية)؟
- ٣- ما البرنامج التدريبي المقترح لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة :

- ١- تحليل واقع الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان.
- ٢- التعرف على درجة اختلاف استجابات أخصائيي الأنشطة المدرسية على فترات مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة العملية.
- ٣- بناء برنامج تدريبي مقترح لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية التي توصلت إليها نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة :

- تكمّن أهمية الدراسة الحالية في أنها:
- ١- قد تساهم في تدريب وتطوير ورفع كفاءة أخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان من خلال تقديم برنامجاً تدريبياً قائماً على تنمية معارف ومهارات أخصائيي الأنشطة المدرسية.
 - ٢- تعتبر هذه الدراسة -على حد علم الباحثة- الأولى من حيث دراسة الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان ووضع برنامج تدريبي مقترح لهم في ضوء تلك الاحتياجات.
 - ٣- تتفق مع توجهات وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في التطوير والتحديث للنظام التربوي، وتعتبر استجابة لتزايد الاهتمام العالمي بالأنشطة التربوية وارتباطها الوثيق بتطوير التعليم، ودعوة العديد من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية بضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية بكونها عاملاً مؤكداً وحاسماً في مساعدة الطلاب على زيادة تحصيلهم الدراسي.

حدود الدراسة :

- تتضمن حدود الدراسة ما يأتي:
- أ- الحدود الموضوعية: وتمثل في الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء مهامهم في المجالات الآتية:
 - ب- الحد البشري: ويتمثل في أخصائيي الأنشطة المدرسية العاملين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
 - ج- الحدود المكانية: جميع مدارس ومديريات وإدارات التربية والتعليم بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان.
 - د- الحد الزمني: ويتمثل في تطبيق الباحثة للدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م

منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها اتبعت الباحثة المنهج الوصفي

مصطلحات الدراسة

يتناول البحث في دراسته للاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان المصطلحات الآتية:

١- البرنامج التدريبي :

- ١- عرف الدرديري(٢٠٠٢:٢٤٠) البرنامج التدريبي بأنه "خطة مرنة تتضمن مجموعة من الخطوات تتمثل في تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين والاهداف العامة والإجرائية ومصادر التعلم وأنشطته وأساليبه المتمثلة في التعليم الذاتي والعمل في مجموعات تعاونية والتقييم".
- ٢- أما في هذه الدراسة فإن المقصود بالبرنامج التدريبي مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي سوف تقدم لأخصائيي الأنشطة المدرسية بقصد تنمية وتطوير قدراتهم الإشرافية بطرائق منهجية وعلمية هادفة بما يمكنهم من تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم في مجال الإشراف على الأنشطة التربوية بكفاءة وفاعلية.

٢- أخصائي الأنشطة المدرسية :

وتعرفه الدراسة تعريفاً إجرائياً على النحو الآتي: بأنه أحد المعلمين بالمدرسة توكل إليه إدارة المدرسة مهام عديدة تتعلق بمتابعة وتنفيذ الأنشطة المدرسية ومجالس الفصول ومجلس الإدارة الطلابية.

٣- الأنشطة المدرسية :

عرف عبد الحميد (٢٠٠٧: ٣٠) النشاطات التربوية بأنها "هي البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرات وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره".
وتعرف الدراسة الحالية الأنشطة التربوية بأنها "البرامج التي تهدف إلى صقل المواهب الطلابية وتنمية المهارات الفردية والاتجاهات الإيجابية للطلاب والتي يتم تنفيذها داخل المدرسة وخارجها بما يتفق مع ميولهم وقدراتهم ومتطلبات المجتمع.

٤- الاحتياجات التدريسية :

وتبنى الدراسة التعريف الآتي :

"معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تنفيذها لدى المتدرب لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية". (الطعاني، ٢٠٠٢: ٢٠)

نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه "ما الاحتياجات التدريسية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء مهامهم ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على كل مجال من مجالات الاستبانة ولتحديد الاحتياجات التدريسية لأخصائيي الأنشطة المدرسية ، ولتوفير مقارنات بين الاستجابات اعتمدت الباحثة في تصنيفها لدرجة الاحتياج على التصنيف الوارد بالجدول (١) وقد تم إجراء هذا التقسيم للمستويات الخمسة : لضمان توزيع إجابات عينة الدراسة على المستويات الخمسة وعدم وجود خلايا فارغة (عدم ظهور استجابة أفراد عينة الدراسة في أي مستوى من المستويات) ، وقد تم اخذ رأي المختصين في مجال الإحصاء في جامعة نزوى حول هذا التقسيم قبل إتباعه ، وإن هذا التقسيم هو لأغراض هذه الدراسة.

جدول (١) المعيار المعتمد في تفسير نتائج متوسطات تقدير الاحتياجات التدريسية لأخصائيي الأنشطة المدرسية

مدى المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج التدريبي
٥,٠٠ - ٤,٢٠	كبيرة جداً
٤,١٩ - ٣,٤٠	كبيرة
٣,٣٩ - ٢,٦٠	متوسطة
٢,٥٩ - ١,٨٠	قليلة
١,٧٩ - ١,٠٠	قليلة جداً

وبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية في المجالات الخمسة للدراسة المتعلقة بتقديرات أفراد مجتمع الدراسة للاحتياجات التدريسية لأخصائيي الأنشطة المدرسية مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	١	المهارات الشخصية للعمل	٣,٥٤	,٨٧	كبيرة

كبيرة	١,٠٨	٢,٥٠	التقويم	٢	٥
كبيرة	١,٠٧	٢,٤٢	التنظيم	٣	٣
متوسطة	,٩٩	٢,٣٢	المتابعة والتنفيذ	٤	٤
متوسطة	١,٠١٣	٢,٢٠	التخطيط	٥	٢
متوسطة	,٩١	٢,٢٨			المجموع الكلي

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخمسة المتعلقة بالاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية قد تراوحت بين (٢,٢٠ - ٢,٥٤) فقد جاءت الاحتياجات التدريبية لمجالات المهارات الشخصية للعمل والتنظيم والتقويم ضمن درجة الاحتياج الكبيرة، والمجالات الخاصة لكل من التخطيط والمتابعة والتنفيذ ضمن درجة الاحتياج المتوسطة حسب ما أشارت إليه المتوسطات الحسابية وحسب المعيار المعتمد لتفسير النتائج، بينما جاءت درجة الاحتياج التدريبي على جميع المجالات بدرجة متوسطة بحسب المتوسط الكلي لجميع مجالات الدراسة حيث بلغت (٢,٢٨) وهو بدرجة متوسطة.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أخصائيي الأنشطة المدرسية لاحتياجاتهم التدريبية تعزى إلى متغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة العملية؟" تم إجراء تحليل التباين المتعدد المتغيرات وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة العملية.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "ما البرنامج التدريبي المقترح لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء نتائج الدراسة؟" تم تحديد المتوسط الحسابي (٣,٠٠) كمعيار للحكم على المعارف والمهارات المطلوبة حيث تعتبر الدرجة (٣) هي المستوى المقبول لوجود الاحتياج التدريبي لدى أخصائيي الأنشطة المدرسية فأى فقرة حصلت على تقدير (٣,٠) فأكثر اعتبرت مهارة أو معرفة تحتاج إلى تدريب أخصائي الأنشطة على متطلباتها وال فقرات التي حصلت على أقل من (٣) اعتبرت معارف ومهارات يمتلكها أخصائيي الأنشطة المدرسية ولا يحتاجون إلى التدريب عليها والجدول (٣) يبين المعارف والمهارات المطلوب تطويرها ومرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (٣) المعارف والمهارات المطلوب تطويرها لدى أخصائيي الأنشطة المدرسية

رقم	رقم المجال	الاحتياج التدريبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥	١	الأول	٤,٠٣	١,٠٧
٨	٢	الخامس	٢,٨٩	٢,٩٤
٦	٣	الثاني	٢,٧٢	٢,٤٣
٥	٤	الخامس	٢,٧١	١,١٣
٢	٥	الأول	٢,٦٦	١,١٧
٤	٦	الثالث	٢,٦٦	١,٢٩
٨	٧	الرابع	٢,٦٦	١,٢١
٦	٨	الثالث	٢,٦٥	١,٥٢
٦	٩	الأول	٢,٦١	١,١٥
١٠	١٠	الثاني	٢,٥٧	١,١٩
٩	١١	الثالث	٢,٥٦	١,٢٧

٥	١٢	الرابع	طرق تنفيذ ورش العمل.	٣,٥٦	١,٢٣
٦	١٣	الخامس	مراحل تقييم النشاط المدرسي.	٣,٥٢	١,١٠
٤	١٤	الأول	كيفية تنفيذ لقاءات العمل.	٣,٥١	١,٢٠
٤	١٥	الرابع	طرق تنفيذ المشاغل.	٣,٤٩	١,١٠
٣	١٦	الرابع	طرق تنفيذ المشاريع التربوية.	٣,٤٩	١,٢٠
١١	١٧	الثاني	صفات رائد النشاط الناجح.	٣,٤٨	٣,٠٣
٤	١٨	الخامس	التقويم العلمي لمكونات خطة النشاط.	٣,٤٧	١,١٦
٣	١٩	الخامس	أسس وضوابط تقييم مجلس الإدارة الطلابية.	٣,٤٦	٢,٤٩
١	٢٠	الأول	مهارة إدارة الوقت.	٣,٤٥	٢,٢٢
٦	٢١	الرابع	أساليب التفاعل مع المجتمع الخارجي ومؤسساته.	٣,٤٥	٢,٩٩
٧	٢٢	الأول	مهارات الحوار - المناقشات - الاجتماعات.	٣,٤١	١,٢٣
٩	٢٣	الأول	مهارة كتابة رسائل والمخاطبات الرسمية.	٣,٤١	١,١٤
٨	٢٤	الأول	مهارة التقييم والتقييم الذاتي.	٣,٤١	١,١٤
١	٢٥	الخامس	معايير تقييم جماعات الأنشطة المدرسية.	٣,٤١	١,٢٩
١	٢٦	الثالث	طرق تنظيم المعسكرات المدرسية.	٣,٣٩	١,١٨
٢	٢٧	الثاني	آلية إعداد خطة أخصائي الأنشطة المدرسية.	٣,٣٨	١,٣٠
١٣	٢٨	الثاني	دور الأنشطة المدرسية في خدمة المجتمع	٣,٣٨	١,٢٧
٧	٢٩	الرابع	أساليب تعزيز الطلبة والمعلمين المبدعين في الأنشطة.	٣,٣٧	١,٢٤
٨	٣٠	الرابع	طرق تنفيذ المسابقات التربوية.	٣,٣٦	١,٢١
٥	٣١	الثالث	شرح أدلة الأنشطة المدرسية.	٣,٣٦	١,١٦
١٢	٣٢	الثاني	دور الأنشطة المدرسية في خدمة المناهج الدراسية.	٣,٣٥	١,٢٩
١	٣٣	الثالث	ضوابط تنظيم الاحتفالات المدرسية.	٣,٣٤	١,٢٤
٢	٣٤	الخامس	أسس وضوابط تقييم مجالس الفصول.	٣,٣٣	١,٢٦
٣	٣٥	الأول	مهارة الاتصال والتواصل.	٣,٣٠	١,٢٣
٣	٣٦	الثالث	طرق تنظيم حصص الريادة والنشاط.	٣,٢٩	١,٢٧
٧	٣٧	الثالث	التوثيق وإدارة الملفات والمعلومات.	٣,٢٩	٣,٠٤
٧	٣٨	الخامس	مهارة إعداد وكتابة التقارير.	٣,٢٥	٣,٠٣
٨	٣٩	الثالث	تشكيل فرق العمل في جماعات الأنشطة.	٣,٢٤	١,٢٤
١	٤٠	الرابع	أساليب الإشراف على تنفيذ خطة الأنشطة	٣,٢٤	١,٢٣
١٠	٤١	الرابع	النشاط المدرسي والبيئة.	٣,٢٤	١,٢٨
٢	٤٢	الثاني	أسس وضوابط اختيار مشرفي الأنشطة والفصول.	٣,١٩	١,٣١
٩	٤٣	الثاني	أساليب العمل الجماعي.	٣,١٦	١,٢٤
٤	٤٤	الثاني	مهام مجلس الفصل والنشاط والإدارة الطلابية.	٣,٠٣	٣,٤٤

يتضح من الجدول (٣) أن هناك (٤٤) فقرة من أصل (٥٠) فقرة تمثل المعارف والمهارات التي يحتاج أن يتدرب عليها أخصائيي

الأنشطة المدرسية موزعه على المجالات الخمسة للدراسة ومرتببة تنازليا، وهي على النحو الآتي:

مجال المهارات الشخصية للعمل (٩) معارف ومهارات.

مجال التخطيط (٩) معرف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.

مجال التنظيم (٩) معرف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.

ومجال المتابعة والتنفيذ (٩) معرف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.

ثم مجال التقويم حيث تشير النتائج أن هناك (٨) معرف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة من رصد للاحتياجات التدريبية الموضحة في الجدول (٢) إضافة إلى ما ورد في الأدب النظري والدراسات السابقة فقد تم وضع البرنامج المقترح لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان، ويؤمل من خلال تطبيقه أن يعمل على تلبية الاحتياجات التدريبية اللازمة لأخصائيي الأنشطة المدرسية في مختلف المعارف والمهارات السالفة الذكر، هذا ويتكون البرنامج المقترح من (٤٤) موضوعا تدريبيا موزعة على المجالات الخمسة التي شملتها الدراسة

أولا: خطوات بناء البرنامج المقترح:

بعد أن تمت الخطوة الأولى لبناء البرنامج التدريبي وهي عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية والتي كشفت عنها نتائج الدراسة في جانبها الميداني تم وضع الصيغة الأولية للبرنامج في ضوء تلك الاحتياجات وفي ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة التي رجعت إليها الباحثة وقد عرضت الصيغة على مجموعة من المحكمين حيث زودوا بقائمة من الاحتياجات التدريبية التي كشفت عنها نتائج الدراسة وطلب منهم إبداء رأيهم حول (أهداف البرنامج ومحتوياته ومدى تلبيته للاحتياجات التدريبية التي توصلت إليها الدراسة والأساليب التدريبية المقترحة والنشاطات التدريبية المصاحبة، ومدة البرنامج والحوافز المقدمة للتدريبيين وأساليب تقويم البرنامج) وقد تكونت مجموعة المحكمين من أساتذة الجامعات ومختصين من وزارة التربية والتعليم وأصحاب الخبرة من مديري المدارس من الحقل التربوي)

منطلقات البرنامج المقترح:

ينطلق البرنامج التدريبي المقترح من:

- ١- إن التدريب حق يجب أن يتمتع به كل فرد من أفراد المؤسسة.
- ٢- إن تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية سوف يساعدهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحو عملهم.
- ٣- إن تدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية سيولد لديهم نوعا من الانتماء والولاء المؤسسي.
- ٤- يعد التدريب من أفضل الأساليب التي تعمل على حسن استثمار رأس المال البشري وتتميته والذي يعد من أفضل أنواع الاستثمار.

مببرات البرنامج التدريبي المقترح:

يعتبر أخصائيي الأنشطة المدرسية هو المسؤول عن تنفيذ السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ميدانيا في نطاق الأنشطة المدرسية ويتولى توجيه ومتابعة وتقييم وتحسين أعمال القائمين بالإشراف على جماعات الأنشطة المدرسية ومجالس الفصول ومجلس الإدارة الطلابية ولذلك وجب الاهتمام به ليكون قادرا على:

- ١- إعداد الخطة السنوية لعمله.
- ٢- إعداد الخطة العامة للأنشطة المدرسية ومجالس الفصول وأهم البرامج والمشروعات العامة التي ستنفذها المدرسة.
- ٣- التخطيط للبرامج والمشاريع داخل المدرسة.
- ٤- تفعيل المسابقات الواردة من قسم الأنشطة التربوية.

- ٥- رعاية المواهب الطلابية وصلها.
- ٦- الإشراف ومتابعة اداء جماعات الأنشطة المدرسية ومجالس الفصول ومجالس الإدارة الطلابية.
- ٧- إعداد برامج الإنماء المهني (مشاغل - ورش عمل - دورات تدريبية - ندوات ...) لجماعات الأنشطة المدرسية ومجالس الفصول ومجلس الإدارة الطلابية.
- ٨- إعداد التقارير اللازمة في مجال عمله.

ثانياً : أهداف البرنامج :

الهدف العام :

تمية معارف أخصائي الأنشطة المدرسية ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو مهنة الإشراف على الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبيية وصولاً بهم إلى تحقيق التميز والإبداع.

الأهداف الفرعية :

- يتوقع بعد الانتهاء من البرنامج أن يكون أخصائيي الأنشطة المدرسية :
- ١- قادرين على توظيف المهارات اللازمة لعملهم.
 - ٢- قادرين على التخطيط الفعال لعملهم.
 - ٣- قادرين على الإلمام بإجراءات تنظيم العمل.
 - ٤- قادرين على تفعيل استراتيجيات الإشراف على الأنشطة.
 - ٥- قادرين على إجراء عملية التقويم.

ثالثاً : الفئة المستهدفة :

جميع أخصائيي الأنشطة المدرسية التابعين لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

رابعاً : المدربون :

- ١- أساتذة جامعة متخصصون في مجال الإشراف التربوي.
- ٢- الخبراء الذين لديهم اهتمام بموضوع الأنشطة التربوية.
- ٣- مسؤولون في وزارة التربية والتعليم.
- ٤- أصحاب الخبرة والاختصاص من الحقل التربوي في مجال الأنشطة المدرسية.
- ٥- أخصائيو تدريب من مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم.

خامساً : طرق التدريب وأساليبه

اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة تقترح الباحثة عدداً من الأساليب التدريبيية التي تتناسب مع البرنامج المقترح وهي:

- ١- المحاضرات لإمداد أخصائيي الأنشطة المدرسية بالمعارف والمعلومات المتضمنة في الموضوعات.
- ٢- التدريبات المطروحة.
- ٣- المناقشة الموجهة.
- ٤- التمارين التدريبيية.

- ٥- إعداد تقارير وبحوث.
- ٦- دراسة الحالة.
- ٧- الزيارات الميدانية.
- ٨- ورش العمل التي يتم فيها التطبيق العملي.
- ٩- البيان العملي، حيث يشرح المدرب للمتدربين ما يجب القيام به وكيفية القيام به، ويستخدم الشرح لبيان لماذا وأين ومتى يتم ذلك.
- ١٠- تمثيل الأدوار.

سادسا : أماكن التدريب

- تقترح الباحثة الأماكن التالية نظرا لاختلاف محتوى برامج التدريب المتضمنة في البرنامج مع مراعاة اختيار موقع يضمن البيئة التدريبية المناسبة من حيث المكان والمستلزمات.
- ١- مراكز التدريب بالمحافظات التعليمية.
 - ٢- مدارس متميزة.
 - ٢- مركز التدريب الرئيس التابع لوزارة التربية والتعليم نظرا لتوفر الإمكانيات المادية ووسائل التدريب.

سابعا : المواد التدريبية للبرنامج

- تقترح الباحثة مجموعة من الوسائل التدريبية والتي يمكن توظيفها واستخدامها في الإعداد وتنفيذ البرامج التدريبي وهي:
- ١- أوراق عمل تدريبية تتناول موضوعات البرنامج.
 - ٢- تمارين تدريبية.
 - ٣- أجهزة عرض الشفافيات.
 - ٤- حالات إشرافية.
 - ٦- كمبيوتر (فيديو-بروجيكتور).
 - ٦- شاشات العرض الأفقي.
 - ٧- استمارات واختبارات مطبوعة.
 - ٨- أدلة تعريفية.

ثامنا : النشاطات التدريبية المصاحبة للبرنامج

- تقترح الباحثة النشاطات التالية:
- ١- تنظيم زيارة ميدانية لمؤسسة تربية.
 - ٢- عقد ندوة مقترحة مع مسئولين في وزارة التربية والتعليم.
 - ٢- إعداد بحث ميداني حسب طبيعة المادة العلمية.
 - ٤- القيام بمشاريع ميدانية من قبل المشاركين تتناول موضوعات البرنامج.

تاسعا : إدارة البرنامج

تتولى المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية ودائرة البرامج التعليمية بوزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهات المعنية لتعيين من تراه مناسبا لمتابعة سير البرنامج والإشراف عليه وتقترح الباحثة أن تتألف إدارة البرنامج من:

- ١- مشرف علمي يكون مسئولاً عن البرنامج ومتابعة تنفيذ عملياً وتطبيقياً.
- ٢- مدير الدورة ويكون مسئولاً عن متابعة سير التدريبات وتوفير المستلزمات.
- ٣- مساعد المدير ويكون مسئولاً بالتعاون مع المدير في توفير مستلزمات الدورة ومتابعة أمورها الإدارية.

عاشراً: مدة البرنامج

يتطلب البرنامج المقترح (٨٨) ساعة تدريبية مقسمة على عدد أيام الأسبوع بمعدل (٤) ساعات في اليوم (٤×٥=٢٠) أي عشرون ساعة في الأسبوع الواحد فيلزم (٢, ٤) أربعة أسابيع ويومين على أن يخصص اليوم الثالث للحفل الختامي وتوزيع الشهادات على المشاركين كما أنه يمكن للجنة المسؤولة عن إدارة البرنامج توزيع الساعات التدريبية على مدار العام الدراسي كاملاً بحيث يكون أسبوعاً للتدريب يعقبه أسبوعان للممارسة العلمية للأفكار التي تم التدريب عليها ويتخلل ذلك متابعة ميدانية من قبل المعنيين بمتابعة أثر التدريب.

الحادي عشر: الحوافز:

- التفرغ التام أثناء الالتحاق بالبرنامج.
- تقديم شهادة لكل متدرب يجتاز البرنامج بنجاح.
- منح المتدرب شهادة تثبت مشاركته في البرنامج.
- منح المشاركين فرصة لتبادل الزيارات مع دول عربية لها تجارب متميزة في مجال الأنشطة المدرسية.

الثاني عشر: تقويم التدريب

يعد التقويم عملاً لازماً وضرورياً لأي عمل أو جهد فمن خلاله يتم التأكد من مدى تحقق الأهداف المرجوة وتقتصر الباحثة أن تتم عملية التقويم وفقاً للآتي:

(أ) تقييم أساليب التدريب:

- ١- التعرف على انطباعات أخصائيي الأنشطة المدرسية على مدى فاعلية البرنامج في تطوير كفاياتهم الإشرافية باعتماد استمارات تقيس ردود فعلهم ووجهات نظرهم.
- ٢- تقويم أداء المتدربين أثناء ممارستهم العمل الإشرافي باعتماد استمارات تقويم أداء؛ لتحديد التغيرات التي أحدثها البرنامج في أداء أخصائيي الأنشطة المدرسية .

(ب) تقييم المتدربين: ويتم من خلال رصد الجوانب التالية:

- الانتظام وحضور الجلسات التدريبية.
- ملاحظة مشاركة المتدربين أثناء الجلسات التدريبية.
- إنجاز المتدربين للتكليفات المطلوبة منهم أثناء البرنامج.
- المتابعة الميدانية لمعرفة أثر التدريب.
- استخدام أسلوب الملاحظة أثناء الجلسات التدريبية.

(ج) تقييم البرنامج التدريبي نفسه:

ويتم من خلال إعداد استبانة لمعرفة آراء المتدربين حول:

- ١- أهداف البرنامج التدريبي: مدى وضوحها ومدى تحققها.
- ٢- محتوى البرنامج التدريبي من حيث: كفايته وأسلوب عرضه وارتباطه بالأهداف الموضوعية.
- ٣- أساليب التدريب من حيث: مناسبتها وارتباطها بالمحتوى وحسن استخدامها.
- ٤- الوسائل التدريبية من حيث كفايتها وخدمتها للمواضيع المطروحة وفاعلية استخدامها.
- ٥- أوراق العمل من حيث: توفرها وجودتها طباعتها وحصول المتدرب عليه في الوقت المحدد.
- ٦- المدربون من حيث: تمكنهم من المادة العلمية وقدرتهم على إيصال المعلومة وكفائتهم التدريبية وتعاملهم الإنساني.
- ٧- الوقت من حيث: مناسبته وكفايته للمحتوى التدريبي.
- ٨- المكان من حيث: ملاءمته لانعقاد الجلسات التدريبية.
- ٩- المدة الزمنية للتدريب من حيث: كفايتها وحسن توزيعها.
- ١٠- الجوانب الإيجابية في البرنامج والجوانب السلبية.
- ١١- مشكلات واجهت المتدربين أثناء عملية التدريب.
- ١٢- ملاحظات أو اقتراحات يرغب المتدرب في إضافتها.
- ١٣- إعداد استبانة تشمل فقرات وأسئلة مفتوحة لمعرفة آراء المتدربين حول:
 - ١- المتدربين ومدى تفاعلهم.
 - ٢- الصعوبات التي واجهتهم أثناء عملية التدريب.
 - ٣- إيجابيات وسلبيات البرنامج التدريبي.
 - ٤- مقترحات لتطوير البرنامج مستقبلا.

(د) فترة التقويم:

- عندما يكون المتدرب مستعدا للتقويم.
- عند انتهاء البرنامج التدريبي
- حين يعلن القائم على التدريب مواعدها.

(هـ) مراحل التقويم:

- ١- بداية تنفيذ البرنامج.
- ٢- أثناء تنفيذ البرنامج.
- ٣- نهاية تنفيذ البرنامج.
- ٤- أثناء المتابعة الميدانية.

الثالث عشر: الأساليب المستخدمة في متابعة فاعلية التدريب

- ١- الزيارات الميدانية لأخصائي الأنشطة المدرسية في مقر عملهم.
- ٢- تحليل تقارير رؤساء العمل.
- ٣- تكوين هيئة خبراء وأخصائي أنشطة تربوية بالوزارة للمتابعة في المحافظات التعليمية والمدارس.
- ٤- استطلاع آراء مديري المدارس حول جودة أداء أخصائيي الأنشطة المدرسية.
- ٥- قياس إنجازات المدرسة والمراكز التي حصلت عليها في تقييم الأنشطة والمجالس المدرسية.

- ٦- تبادل الزيارات بين أخصائي الأنشطة المدرسية الذين تم تدريبهم.
- ٧- دعوة أخصائي الأنشطة المدرسية لاجتماعات دورية؛ لبحث نواحي القوة والضعف في البرنامج التدريبي.
- ٨- الملاحظة المباشرة وغير المباشرة.

الرابع عشر: ميزات التدريب

(أ) العناصر المادية لنظام التدريب:

- ١- مراكز التدريب فيجب تجهيز المراكز بما يلزم من أجهزة وأدوات تتناسب والتطور التكنولوجي الحديث.
- ٢- توفير ميزانية خاصة بمكافآت المتدربين.
- ٣- توفير ميزانية خاصة بأجور ورواتب الإداريين والمعاونين.
- ٤- توفير ميزانية خاصة بالإشراف والمتابعة.

(ب) الجهات المسؤولة عن التمويل:

- ١- وزارة التربية والتعليم.
- ٢- المديرية العامة للتربية والتعليم.
- ٣- المدارس.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
- ١- أن تتبنى المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان البرنامج المقترح وتعمل على تبنيه في خططها الخاصة بالإنماء المهني لأخصائي الأنشطة المدرسية.
 - ٢- الاهتمام بتدريب أخصائي الأنشطة المدرسية لمواكبة المستجدات التربوية.
 - ٣- على أخصائي الأنشطة المدرسية أن يحرصوا على تنمية أنفسهم ذاتيا وذلك من خلال القراءة ومتابعة الجديد في الحقل التربوي وما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.
 - ٤- تفعيل استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) والاستفادة منها في متابعة المستجدات التربوية.
 - ٥- إشراك أخصائي الأنشطة المدرسية في تحديد احتياجاتهم التدريبية الفعلية واختيار نوعية البرامج الفاعلة لهم وفق هذه الاحتياجات.

المراجع

- ١ . بركات، أحمد. (٢٠٠٥). الموسوعة التربوية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٢ . فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا. مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- ٣ . وزارة التربية والتعليم " د " (٢٠٠٨/٢٠٠٩). سجل مجلس الفصل ، سلطنة عمان.
- ٤ . الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٢). التدريب ومفهومه، فعالياته ، بناء البرامج التدريبية وتقويمها. الأردن : دار الشروق.
- ٥ . سليم ، عبد السلام السيد. (١٩٩٠). الإداري، السنة (١٢) ، العدد (٤١) ، معهد الإدارة العامة : سلطنة عمان ، مسقط .
- ٦ . الشغيلي، خلفان بن حمد. (٢٠٠٩). تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمشرفين الإداريين في سلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان.
- ٧ . الدياسطي، أحمد عادل. (٢٠٠١). النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية. ط (١) . مصر: دار الإيمان.
- ٨ . شحاته، حسن . (٢٠٠٦). النشاط المدرسي. ط (٦) . مصر : الدار المصرية اللبنانية.
- ٩ . عثمان ، رجا محمود وقمر ، عصام توفيق (٢٠٠٩) . النشاط الطلابي أسس نظرية تجارب عالمية تطبيقات علمية ، الأردن : دار الفكر .
- ١٠ - المعشني ، مسلم . (٢٠٠٢). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظفار بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : الأردن
- ١١- العيسري ، عامر بن محمد ، والجابري ، ربا بنت عامر . (٢٠٠٤م). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين . المكتب الفني للدراسات والتطوير ،وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان
- ١٢- الدرديري، إسماعيل محمد. (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم على استخدام التداخل بين العلم والتكنولوجيا في تدريس العلوم . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد (١٥) ، العدد(٤) ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ١٣- عبد الحميد، آلاء . (٢٠٠٧) . الأنشطة المدرسية . (١) . الأردن: دار اليازوردي العلمية.
- ١٤- الطعاني ، حسن أحمد . (٢٠٠٢) . التدريب ومفهومه ، فعالياته ، بناء البرامج التدريبية و تقويمها . الأردن : دار الشروق .